

خطبة الجمعة للشيخ صلاح الصاوي rD nomreS yadirF

20/01/5102 ywaS

صلاح الصاوي

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:34

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:55

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

اننا على مشارف توديع عام هجري يدبر واستقبال عام هجري جديد يقبل ما بين توديع هذا واستقبال ذاك ان العبد ما بين مخافتين ما بين اجل مضى لا يدري ما الله صانع فيه - 00:01:47

واجل ات لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من شبابه لهرمه ومن صحته لمرضه ومن غناه لفقره ومن حياته لموته فوالله لتموتن كما تنامون ولا تبعثن كما تستيقظون - 00:02:11

ولا تجزؤن على الاحسان احسانا وبالاساءة اساءة. ووالله ما بعد الموت بمستعة وما بعد الدنيا من دار الا الجنة او النار ما بين توديع هذا واستقبال ذاك وقفاته الثلاث الوقفة الاولى وقفة تاريخية - 00:02:38

العمود وبات استعمل المسلمون التاريخ الهجري لقد كان ذلك في زمان عمر بن الخطاب في العام السادس عشر او السابع عشر من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اراد المسلمون ان يبتدئوا لهم تاريخا - 00:03:03

لكي تنضبط به اعمالهم استقرت الدولة في زمان عمر استتب توسعت فكان لابد لها من تاريخ تنضبط به امورها يعني جلسوا يتشاورون هل نبدأ تاريخنا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

هل نبدأ تاريخنا ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم هل نبدأ تاريخنا بشهر رمضان هل نبدأ تاريخنا يعني بالهجرة شهر رمضان انزل فيه القرآن هل نبدأ تاريخنا بالهجرة ثم اجتمع رأيهم في النهاية - 00:03:47

على ان يكون مبدأ تاريخ المسلمين انما هو الهجرة النبوية المباركة لقد كانت مفترق طرق ما بين عهدين ما بين عهد مضى قبلها استضعاف وذلة وقلة وفتنة وغربة ثم عهد بدأ بعدها من تمكين وعزة وقوة - 00:04:09

ثم كان هذا اذ كان هذا مبتدأ لتأسيس كيان جديد مستقل للمسلمين في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فاجتمع في هذا ابتداء الزمان وابتداء المكان فاتفقوا على ان تكون الهجرة مبدأ تاريخ المسلمين - 00:04:34

ثم تشاوروا بعد هذا باي شهر يبدأون تاريخهم هل بشهادة المولد شهر البعثة شهر رمضان شهر الله المحرم انتهوا الى ان تكون البداية بشهر الله المحرم. لماذا جهل الله المحرم يلي شهر الحج. والحج اخر اركان الاسلام الخمسة. وبه اتم الله الدين واكمل - 00:05:02

الله به النعمة وفيه تنزل قول الله سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم والاسلام ديننا ثم انه الشهر الذي

يلي الشهر الذي بايع فيه الانصار ليلة العقبة رسول الله - [00:05:31](#)

صلى الله عليه وسلم على الهجرة. والهجرة كانت مقدمة للتمكين. كانت بداية للانتقال الى عهد جديد فاجتمع رأيهم على ان يكون شهر الله المحرم انما هو بداية العام الذي يبدأ به المسلمون حساباتهم - [00:05:53](#)

الدعم والتاريخ الهجري انما هو التاريخ الشرعي المعتبر احزاب في حساب عدة نساء بقول الله جل وعلا واللاني يؤسن من المحيض بالنساءكم ان ارتبطتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللاني لم يحضن - [00:06:15](#)

وعندما يقول الله جل وعلا صيام شهرين متتابعين القتل الخطأ او في الكفارة الزهار. كل المواقيت الشرعية انما تحتسب بالتاريخ الهجري وبالشهور القمرية يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج - [00:06:39](#)

اصبح التاريخ الهجري غريبا في اوساط المسلمين نعم تغلب عليه تاريخ غير المسلمين وتلك وقفة بين يدي العام الجديد لكي نزيل الغربة عن التاريخ الهجري الذي ارتضاه الله جل وعلا للمسلمين لكي يكون مواقيتهم لكي يكون عليه حساب مواقيتهم الشرعية -

[00:07:03](#)

فتلك هي الوقفة التاريخية الوقفة الاعتبارية اذ تمر الايام والليالي وتتصرم السنون والشهور وتتصروا معها اعمارنا انا لنفرح بالايام نقطعها. وكل يوم مضى يدني من الاجل يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن - [00:07:29](#)

له ذهابا انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل ان يومك يهدم شهرك شهرك يهدم عامك. عامك يهدم عمرك ثم ماذا ثم قول الله تعالى قل ان الموت - [00:08:02](#)

الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون نعم فالسعيد من يتعز بهذا من بلغ الاربعين من عمره فقد بلغ سن الرشد والاستواء - [00:08:27](#)

والتمام والكمال والنضج فينبغي له ان يجمع قلبه على ربه ان يجمع همته على ما ينفع في الآخرة ان فقه ما بعد الاربعين ترك ما لا ينفع في الآخرة احفز هذه الكلمات - [00:08:51](#)

ترك ما لا ينفع في الآخرة هذا فقه ما بعد الاربعين لو حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضى - [00:09:13](#)

واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين اما من بلغ الستين فقد اعذر الله اليه اعذر الله الى عبد بلغه الستين او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - [00:09:37](#)

وابن ستين سيرته الليالي هدفا للمنون وهي سهام نعم كانه هدف امام الموت والموت يرشقه كل يوم بان ذلك ابن خمسين مرة عنه صباه فيراه كأنه احلام نعم. وابن ستين - [00:10:03](#)

سيرته الليالي هدفا للمنون وهي سهام او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير الانسان كان يدل قبل هذا اما اذا بلغ هذه المرحلة فقد اعذر الله به - [00:10:25](#)

يحاسب تمدوا ما في انفسكم او تخفوه ويحاسبكم به الله ابدأوا اخفاء المحاسبة الوقفة الثالثة وقفة محاسبة للنفس لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه - [00:10:47](#)

وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفق وعن علمه ماذا عمل فيه او ماذا عمل به لن تزول قدم عبد يوم القيامة. حتى يسأل عن اربع عن عمره. فيما افلاه - [00:11:13](#)

ان عمرك امانة عندك نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ الصحة نعمة من الله عز وجل استثمرها في طاعة لا تستهلكها في ظلم نفسك لا تكن ظهيرا على ربك. وكان الكافر على ربه ظهيرا - [00:11:37](#)

ان ايامنا خزائن لاعمالنا الايام خزائن الاعمال الايام مطايا نركبها. لكي نصل من خلالها الى الدار الآخرة عن عمره فيما افناه ان كثيرا من الناس يدخلون نعم يمرون في معبر هذه الدنيا. فيدخلون من هذا الباب - [00:12:07](#)

ويخرجون من الباب الآخر لا شعر بهم احد يوم دخلوا ولا شعر بهم احد يوم خرجوا لم يحققوا شيئا نافعا لم يقدموا انجازا لم يضيفوا

الى رصيد امتهم ولا حتى الى ارصدة انفسهم - [00:12:35](#)

اعمار ضائعة وسعي خائب لهُو حظ كليب عن عمره فيما افناه وعن شبابه اختارنا مرحلة الشباب خاصة مرحلة القوة مرحلة العطاء ومرحلة التوهج والتوقد ومن ثم شاب نشأ في عبادة ربه من بين السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:12:54](#)
عن شبابه فيما ابلاه شبابه ناشتتنا فلذات اكبادنا انما اولادنا اكبادنا تمشي على الارض ان هبت الريح على بعضهم لم تشيع العين من الغمض اولادنا اكبادنا تمشي على الارض ان رعاية هؤلاء - [00:13:27](#)

ان المحافظة عليهم ان استثمار اوقات معهم وتعبير استثمار للتعبيرات الشائعة والمحبة في هذا الباب. اللي بيشتري حذاء يقول انا استثمرت خمسين دولار في هذا الحذاء استثمرت اشترى بدلة يعقوب استثمرت ميتين دولار في هذه البدلة - [00:13:54](#)
لان ثقافة هذا المجتمع عودته مفهوم الاستثمار استثمار في بيتك استثمرت جزءا من وقتك مع زوجك ومع ولدك لكي لا تفقد برهم يوم ان تكون احوج الناس الى ذلك لكي لا تحملهم على ان يفقدوا انفسهم - [00:14:16](#)

لكي لا تخسرهم يوم القيامة قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين عن عمره فيما افناه عن شبابه فيما ابلاه عن ما له - [00:14:39](#)

من اين اكتسبه في ما انفقه محاسبة دقيقة عن كل درهم دخل لك من اين اكتسبته ان الرجل ليقذف باللقمة الحرام في جوفه لا يتقبل منه عمله اربعين يوما اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة - [00:15:02](#)

ان حقوق العباد فيما بينهم القصاص لا محالة لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه من اين اكتسبه المكاسب الخبيثة - [00:15:25](#)

المكاسب المحرمة انتبه لها والله انها نار تحرق ارصدتك انها نار تقذف بها الى جوفك المال الحرام لا تبرأ ذمة صاحبه الا بالتخلص منه. ان كان مسروقا او مغصوبا او منهوبا - [00:15:44](#)

لا تبرأ الذمة الا برده لاصحابه ان كان نتيجة اعمال محرمة يعني وعقود خبيثة تولدت العقود الفاسدة فهذا لابد من التخلص منه بتوجيهه الى المصارف العامة طب المال المسروق والمغصوب والمنهوب - [00:16:07](#)

ان عجزت ان تردده الى صاحبه ان تودعه في احد بنوك الدنيا فضعه له في احد بنوك الآخرة في مصرف من المصارف العامة عملي حسابه وباسمه ونيابة عنه ويرجى ان تبرأ بذلك ذمتك - [00:16:29](#)

ويرجى ان تثاب على هذا ثواب العفة عن الحرام اللي قضا ايامهم واعمارهم في اعمال محرمة في مكاسب خبيثة ثم جاءه يأتي لحزة هداية من عند الله عز وجل ثم اراد ان يتخلص من التبعات - [00:16:52](#)

فالمكاسب المحرمة المتولدة عن عقود فاسدة لابد ان يتخلص منها بتوجيهه الى المصارف العامة استبقى لاصحابها منه القدر الذي يقيم حياته في غير وكس ولا شطط والباقي يتخلص منه ان اراد ان يجتاز على الصراط يوم القيامة - [00:17:12](#)

الناس يوم القيامة يثقلون في مرورهم على الصراط نعم بقدر ما تحملوه من خطايا واوزار بقدر ما تحملوه من تبعات وحقوق. ان الناس في مرورهم على الصراط ثلاثة ناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في النار على وجهه - [00:17:35](#)

وانما تخف الخطي يوم القيامة على الصراط بقدر تخففك من اعبائك بقدر تخففك من الحرام والاوزار والخطايا من اين اكتسبه فيم انفقه لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - [00:18:01](#)

البر لا يبدأ والذنوب لا ينسى. والديان لا يموت وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ان صدقة السر تطفئ غضب الرب صدقة السر تطفئ غضب اخواني تقدموا الى الامام قليلا ان اخواننا اخواننا لكم في الخارج تقدموا - [00:18:27](#)

تقدموا تقدموا تفضلوا تفسحوا في المجالس تفسحوا يفسح الله لكم تفسحوا يفسح الله لكم تفسحوا يفسح الله لكم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته - [00:18:51](#)

الحق ايكلم مال وارثه؟ احب اليه من ما له. قال ولا واحد كلنا نحب ان يكون المال لنا وليس لورثتنا. فقال فان ما لكم ما قدمت وان ما لوارثك ما ابقيت - [00:19:18](#)

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا انتبه انت الان ان قدمت مثقال ذرة يقبل منك وخيرا تراه يوم القيامة لو قدمت ملة الارض ذهباً لتفتدي به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منك - [00:19:36](#)

ما تقبل منك من اين اكتسبه وفيما انفق فاق المال في الحرام الشهوات في الاسراف تحارب ربك بنعمه سبحانه يا ربي يعطيك النعمة تحاربه بها بدلا من ان تشكره عليها وان تخر ساجدا شاكرا لله عن عمر - [00:19:59](#)

من اين اكتسبه وفيما انفقاً ثم عن علمه ماذا عمل به العلم النافع الذي يورث خشية من الله عز وجل العلم علما علم على اللسان علم في الجنان. اما العلم الذي على اللسان فهو حجة الله على عباده - [00:20:26](#)

واما العلم الذي في الجنان فهو العلم النافع يورث الخشية ويورث التقى ويونس مخافة الله عز وجل وبعدين افزع الى الصلاة كان نبيك صلى الله عليه وسلم اذا حسبه امر فزع الى الصلاة - [00:20:52](#)

الصلاة اذا كسفت الشمس نفزع الى الصلاة اذا حدس خسوف للقمر نفزع الى الصلاة اذا حدث جذب في الارض وامساك للقطر نفزع الى الصلاة الصلاة بتحل مشاكل كونية. الكسوف الخسوف والجد - [00:21:16](#)

افلا تحل مشاكل شخصية اذا كان الله قد جعلها بابا لحل مشكلات كونية في الكسوف والخسوف والجدي الا تكون بابا حل مشكلتك الشخصية كان نبيك وامائك صلى الله عليه وسلم كان سيدي وسيدكم صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)

اذا حزنه امر فزع الى الصلاة وكان يقول جعلت قرة عيني في الصلاة وكان يقول ارحنا بها يا بلال اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والاخرة - [00:22:01](#)

ان تحمنا في احب الامور عندك واجملها عاقبة. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا اوزن المستغفرين. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:21](#)

اه هجرية يعني الله عز وجل الله عز وجل ده شيخ عند الشيخ خلافة او في عمر بن الخطاب الصحابة صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام مكة المدينة - [00:22:38](#)

رمضان الله المحرم ذي الحجة او ذي الحجة عند مصر ذي الحجة اه اه الله عز وجل قرآن تدبير الذهب بدون اه اه بهجر آ مش الله عز وجل - [00:24:13](#)

والله سيدنا الشيخ كانت وان يميت الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل صلى الله عليه وسلم لتنون ديوث يتجسد الشيخ حسين الله عز وجل وودي الله - [00:26:06](#)

كاين اه زين ذات الله عز وجل هو الله عز وجل الله عز وجل عند الشيخ انفصاص مسلم قال الله عز وجل فيديو حرام حرام بقى الله عز وجل فالله عز وجل - [00:28:15](#)

دعاء الله عز وجل الله عز وجل عند الشيخ سيد اه اه اه السيد عند هو والعياذ بالله الله عز وجل اه مسلم صلى الله عليه وسلم الله عز وجل - [00:29:56](#)

ازنت وسلم الله يلا وصلى الله وسلم على محمد. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:32:32](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:33:18](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك لا تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن قيمى ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - [00:33:38](#)

ما ابقيتنا اجعله الوارث منا. اللهم اجعل ثارنا على من ظلمنا. اللهم انصرنا على من عادانا اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - [00:33:58](#)

ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم فابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك

ويتاب فيه على اهل معصيتك يؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات -

[00:34:18](#)

الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات. امين امين امينة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا

[00:34:48](#) - رب العالمين